Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاملاً ؛ ولست أقصر حقها على ما تطالب به من فتح الأبواب أمامها على مصاريعها لتعمل إلى جانب الرجل وتنافسه ، بل أزيد على ذلك نقطة أخرى أغفلهـا المطالبون للمرأة بحقوقها ، وأراها جوهرية فى تكامل شخصيتها تكاملا يلائم روح العصر الجديد النشيط العامل ، وتلك أن المرأة مسئولة عن نفسها ، وليس المسئول أخاً لها أو والداً كما كانت الحال أيام القبيلة ، حين كانت المرأة وعاء يستولده الرجل ماشاء لنفسه من بنين و بنات .

عفة المرأة فى الحياة البدائية هى الشغل الشاغل ، وهى محور الأخلاق كلها ، فإن سلمت كانت الأخلاق بخير ، مهما يكن بعد ذلك بين الناس من تقتيل وسرقة ونهب ورشوة وفساد ؛ وذلك لأن الغريزة الجنسية عندهم هى الهدف الوحيد الذى يحيون من أجله ؛ وها نحن أولاء نسمع كل يوم صراخاً ينبعث من هنا وهناك خوفاً من « المدنية الغربية » لأنهـا تهدم الأخلاق ! ! و « الأخلاق » عند الصارخين المستغيثين هى عفة المرأة ولا شىء غير ذلك ، ظناً منهم أن المرأة عندنا أعف منها عندهم ؛ أما أن يكون من الأخلاق ألا تسرق أموال الدولة وأنت قيِّم عليها ، وألا ترفع أنصارك وأصهارك على حساب أصحاب الحق ، وألا تجبن عن التصريح برأيك حين تشعر بأنه الحق ، وألا تسكت على ظلم تراه ، وألا تسطو على العاجزين فى طعامهم ، حين تستبيح لنفسك أكثر مما ينبغى لك ، فيتبقى